

شرح كتاب التجويد المصور (| | الحلقة) 33 (| | المدود - المد

العارض للسكون - مد اللين - | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله واصحابه اجمعين السادة الكرام الحضور وقف بنا الحديث على المد العارض للسكون والمد العارض للسكون مد معروف لديكم جميعا - [00:00:00](#) هو ان يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكونا عارضا بنعيد هو ان يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكونا عارضا لما قلنا هو ان يأتي حرف المد خرج ايش - [00:01:07](#) ما هو غير حرف المد كالحروف الصحيحة او حرفي اللين وبعده حرف ساكن. لما قلنا ساكن خرج مين؟ الحروف المتحركة لما قلنا سكونا عارضا خرج مين؟ المد اللازم. اللي السكون الاصلي - [00:01:29](#) وضح؟ شفتوا كيف التعليم جامعي مانع تمام وان يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكونا عارضا طبعا الامثلة معروفة الالفه مثل الرحمن. الواو مثل تعملون بياء مثل نستعين الى اخره - [00:01:47](#) هذا المد بارك الله بكم ركز معي شوي ركز معي شوي. هذا المد روي لنا قصرا يعني حركتين يعني كانه ما في مد وروي لنا اربعا يعني توستا وروي لنا طولاً - [00:02:07](#) يعني كان لازم لانه يشبه اللازم جدا الفرق بينهم كلمة سكون اصلي وكلمة سكون. ها هذا الفرق الوحيد هذا الفرق الوحيد اذا المروي في هذا المد قصر او توسط او طول - [00:02:30](#) تحليل المروي اللي اتفقنا انه هادا اجتهاد من العلماء قالوا انه من مد العارض للسكون ستا فقد الحقه بمين باللازم بجامع اللفظ جامع اللفظ يعني اللفظ فيهما واحد. لما نحن بننطق المد اللازم ماذا ننطق - [00:02:53](#) ننطق حرف مد وبعده حرف ساكن ولما ننطق العرض السكون ننطق حرف مد وبعده ساكن فاللفظ فيهما واحد. لكن واحد سكونه اصلي والثاني سكونه ايه؟ عادل اللفظ عمل العارض معامله اللازم. هكذا قالوا في تحليل الطول - [00:03:13](#) وفي تحليل القصر قالوا الذين قصروا معناته ما اعتدوا بمجيب السكون العارض نهائيا وكانه ما جاء شيء يعني تعملون وصلا مثل تعملون وقفا. نفس الطول مجيب السكون كعدمه بسموه هادا اخواني عدم الاعتدال بالعارض - [00:03:34](#) ومده طولاً بيسموه الاعتداد بالعارض. يعني اعتدوا بهذا السكون كأنه لازم طيب واللي مدوه اربعة قالوا اعتدوا بالسكون ولكن اعتدادا جزئيا. ما معنى اعتداد جزئي؟ يعني لم ينكروا اثر مجيب السكون بعد حرف المد كالذين قصروا - [00:03:56](#) ولكنه في الوقت ذاته لم يعاملوا السكون العارض معامله مين؟ السكون الاصلي. اللي هو اللازم فمدوه يعني اكثر من حركتين لكن اعطوه رتبة ايه اقل من اللازم فاعطوه التوسط. هكذا قالوا في تحليل ذلك - [00:04:21](#) بعدين الله يسلمكم يعني اللي ذكرنا بالامس وهذا معروف لديكم جميعا ان تلاوة القرآن العظيم نقلت اليينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سرعات بطء وتوسط وسرعة الا تلاحظون بان طول العارض للسكون يتناسب مع القراءة البطيئة؟ - [00:04:42](#) وان قصر العارض للسكون يتناسب مع القراءة التي هي حذر واسراع وان توسط العارض للسكون يتناسب مع من مع قراءة التدوير التي لا هي سرعة ولا هي بطء. لانه دائما اخواني تلاوة القرآن العظيم مبنية على - [00:05:03](#) اه التناسب شيء اسمه ايه؟ التناسب. عرفتوا شو التناسب؟ يعني الاشياء بتكبر مع بعض وبتصغر مع بعض بحيث يبقى بينها تناسب

مثل لما نحنا كنا اطفال كانت ايدينا هالطول ورجلينا كانت هالطول لما كبرنا - 00:05:24

كبروا ايدينا ورجلينا مو بقوا اجسامنا صارت كبيرة وايدينا ما زالت صغيرة. ولا لأ؟ فنحن كبرنا كلنا. دائما في نسبة وتناسب تلاوة القرآن. يعني ما من يعني المتناسب ان تكون القراءة سريعة والمد العدد للسكون ايه؟ ست حركات. ما مو راكبة - 00:05:42

شايف كيف هي مو ممنوعة مو ممنوعة لكن مو يعني اذا بدك الاكمل لا تعمل هيك اذا بدك الاكمل لما بتسرع آا اقصر شائف؟ لما بتبطي طول اذا بدك الاكمل - 00:06:06

نرى على اللوحة هو ان يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكونا عارضا بسبب الوقف. ليش عم نقول بسبب الوقف؟ لانه لسا في سبب ما تعرضنا له هون حتى ما نكثر كلام. اللي هو بسبب الادغام - 00:06:25

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. هذا على غير حفص فلما سكنا الهاء من فيه تكنها لادغام فهذا سكون اصلي ولا سكون عارض تكون عارض لكن مو عارض بسبب الوقف - 00:06:42

عرض بسبب ايه؟ اضافة. لذك بيقول لك سكونا عارضا وقفا او ادغاما وقفا او اضغاما. لكن نحن ما بنحب نكثر ايه ما بنحب نعطي الطلاب معلومات توجع لهم راسهم عالفاضي. عرفتوا كيف؟ يعني خلي - 00:07:01

اذا عرف العدد للسكون نعمة. اصلا ما في عنا ادغام كبير برواية حفص الا بكلمة واحدة اللي هي مكني ما قال ما مكني فيه ربي فهي اصلها مكني. نعم طيب والاولى للقارئ ان يقصر العارض في الحذر ويوسطه في التدوير ويطوله في التحقيق. ليه؟ لتتناسب القراءة - 00:07:18

اه تنبيه اذا ابتداء القارئ تلاوته باحد المقادير الثلاثة السابقة للمد العددي للسكون فعليه ان يستمر على ذلك المقدار الى ان ينهي تلاوته يعني في ذلك المجلس. انتبهنا كيف؟ يعني مثلا يفرض احدنا يصلي اماما. ما من المناسب ان يقول - 00:07:44

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. لك حيرتنا انت شو بدك؟ بدك تقصر كمل عالقصر بدك توصي توصيت من اول. واللفظ في نظيره كمثله بها المجلس هاد. انتهى المجلس - 00:08:05

افعل ما شئت انتبهنا اكيد لكن في المجلس الواحد اذا ابتداء بمقدار فليكمل به مرة سألت استازنا الشيخ عبدالعزيز عيون السود الله يرحمه ويجزيه عنا كل الخير. قلت له سيدي يعني بنسمع من بعض الناس في المجالس في - 00:08:26

حفلة في المساجد او غيرها لما بيقروا مسلا في محفل بمد العدد السكون بقدر معين. لما بدو يختم التلاوة شو بيعمل؟ بطولوا شوي اشعارا للسامعين بان التلاوة آا في مانع - 00:08:45

فاطرق الشيخ الله يرحمه وكان هذا من عادته ما كان يجيب على سؤال مهما كان السؤال سهل الا ان يطرق ثم يتكلم اطرق بعدين رفع راسه قال لي يا عمي ما وجدت ذلك منصوصا - 00:09:04

لكن ان شاء الله ما فيها شيء هي قال لي قال لي يا عمي ما وجدت ذلك منصوصا. عرفتوا شو منصوصا يعني؟ انه قال لي لكن ان شاء الله ما فيها شيء. ليش عم يقول ان شاء الله ما فيها شيء؟ لانه يعني هذا - 00:09:20

دوارد وطالما انه استعملها لحكمة وهي ايش؟ الاشعار السامعين بانتهاء التلاوة. يعني هذا هكذا كلام حبيت انقل لكم اياه طيب مد اللين ما الدلين ايها الاخوة مثل العارض للسكون لكن بدل ما نقول حرف المد شو بنقول - 00:09:34

حرف اللين ماذا قلنا في العدد السكون؟ قلنا هو ان يأتي حرف المد وبعده سكون آا وبعده حرف ساكن سكونا عارضا بسبب الوقف هنا نقول هو يأتي حرف اللين وبعده حرف ساكن سكونا عريضا بسبب الوقف - 00:10:05

نفس بس بنغير كلمة مد حرف المد بنقول بدلها ايه حرف اللين. هادا شو صار اسمه؟ ما تدلني. واضح يا اخواني؟ وكما قلت منذ قليل مثل ما عندنا عارض للسكون بسبب الوقف وعارض للسكون بسبب الادغام. كذلك هنا عندنا لين بسبب - 00:10:23

الوقف لي بسبب الادغام. الم تر كيف باصحاب الفيل كيف فعل ايش هذا المد عارض للسكون سكون شو سببه؟ سببه الادغام انتبهنا فقد يكون عروض السكون سببه المد. عفوا الوقف مثل قريش - 00:10:44

البيت هذا لين سببه الوقف وقد يكون اه لين سببه ايه الادغام مثل ما ذكرنا بالمثال القرآني اذا كما نرى على اللوحة هو ان يأتي حرف

اللين وبعده حرف ساكن سكونا عارضا بسبب الوقف - 00:11:11

يعد بمقدار اثنين او اربعة او ستة والاولى ان يقصر اللين في الحدر ويوسطه في التدوير ويطوله في التحقيق لتتناسب القراءة ايها الاخوة الكرام آآ ذكرت لكم بالامس واذكركم اليوم - 00:11:29

ان الفرق بين حرف المد وحرف اللين هو الجزء الاول من الصوت فحرف المد الجزء الاول منه من جنس حركته. لما اقول انا تعمى لون نون اه بداية حساب الزمن منين عم تبدأ - 00:11:50

من ضمة نون لكن لما بقول مسلا خوف بداية حساب الزمن منين عم تكون من بعد فتحة الخاء من بعد فتحة الخاء. وضع لزلك يعني بعض العلماء قالوا يعني نحن عم نقول هذا المد يمد اثنين واربعة وستة. هل هذا الكلام دقيق - 00:12:10

يعني هل هو مثل العارض للسكون؟ ما العرض للسكون؟ بداية حساب الزمن عم تكون من بداية الحركة حرف اللين فيه حركة من غير جنسه انتبهتكم اه بعض المشايخ باعتبار اقتطعوا زمن الفتحة - 00:12:39

من حرف اللين قالوا عن حرف اللين اه فيه بتر وتوسط وطول حتى هذا الكلام يعني آآ بتر بتر يعني بمعنى اقل من الطبيعي انتبهنا كيف؟ لكن بالاربعة كمان هادا مبتور - 00:13:00

ما بتقول لانه بدك تشيل منه زمن اه الفتحة والست حركات كمان بدك تشيل منه زمن الفتحة الضباع الله يرحمه ويرضى عنه بالاضافة قال فيه مد هيك هيك بالزكرة معدنيانية وشي قارئه من زمان ان شا الله انه يكون لساته بالزكرة - 00:13:21

قال فيه مد ما شو قال؟ فيه مد ما عرفتمو شو يعني ما؟ يعني فيه مد لكن يعني كانه قصده اقصر من الطبيعية. اذا نحن عم نتحرى ايش ان يكون العبارة يعني - 00:13:37

دقيقة جدا عرفتمو فتحنا لما بنقول هذا المد يمد بمقدار حركتين واربعة وستة. هذا الكلام اخواني فيه تجوز عرفتمو شو التجاوز؟ يعني نوع من التساهل شو شو سبب التساهل؟ زمن الحرف المفتوح - 00:13:53

لانه من غير جنس ممدود وضع اخواني؟ يعني لما بتقول انت خوف اسمعني جيدا خوف قريش بدك تطرح زمن الفتحة فيبقى متل ما قال الضبع مد ما يعني بمعنى اقصر من الطبيعي لانك طرحت زمن الفتحة - 00:14:12

وازا قلت قريش بمقدار اربعة وطرحها زمن الفتحة حيطلع اربعة الا وان مديتوا ستة حيطلع ستة الا هل الا هاي عم نغض النزر عنها وعم نقول تجوزا وتساهلا في العبارة. شو عم نقول - 00:14:32

اثنين واربعة وستة. وضحت الصورة نفس القصة هنا اذا ابتداء القارئ تلاوته باحد المقادير الثلاثة السابقة لمد لين فعليه ان يستمر على ذلك المقدار الى ان ينهي تلاوته. نفس الكلام - 00:14:53

من باب اللفظ في نظيره كمثل طيب انا بدي اياكن تصحصحوا معي شوي يللي هيك شوي مبطوح عالكرسي يجلس قعدته. ايوه هيك يقعد هيك. خد نفس عميق. طيب يا اخي يا حبيبي - 00:15:10

قلنا المد العدد للسكون مدة تشبيها له بمين بالله عظيم جدا. طيب ومد اللين هادا اللي شايفينه مدة تشبيها له بالعارض. مين المشبه فكر بهدوء ولا تتسرع بالجواب. عندي المد العارض للسكون وعندي المد اللين. مد اللين مدة تشبيها له بالعارض - 00:15:24

مين المشبه؟ ها شفتوا لما صحصحتوا؟ اه. ومين المشبه به؟ ايوه طيب بصير المشبه يكون اطول من المشبه به؟ اه ما بصير يعني هو حمل عليه وعومل معاملته وحرفه اضعف من حرفه لانه الحركة اللي قبله مو من جنسه - 00:15:56

اقصى ما يمكن ان يصل اليه اللين ان يكون بمقدار العارض. اما يزيد عنه لا شو بيترتب على هالكلام؟ لما انا بركز لما بدي العدد السكون حركتين لما بقول تعملون - 00:16:22

لون قديش بدي بتدلين حركتين ما بصير قول قريش ما بصير طب احنا بنفس المجلس بنفس المقطع اللي عم بقرأه طيب اذا مديت العدد للسكون اربعة قلت تعملون قديش مدلين - 00:16:40

ايوة بتمدوا حركتين وبتمدوا اقصى شيء اربعة. ما بصير بده ستة طيب. واذا مديت العارض للسكون اللي هو تعملون ستة. تعملون. قديش بتمد اللين لك ان تمده حركتين ولك ان تمده اربعة ولك ان تمده ستة. كل هذا الكلام نجمله بلغة الرياضيات بنقول اللين اصغر -

او يساوي العارض اللين اصغر او يساوي العارض ما بصير يكون اطول واضح يا اخواني؟ طيب نرى على اللوحة اجتماع العارض مع اللين يعني اجتماعهما في نفس المقطع القرآني. عرفتوا شو معناة الاجتماع؟ في نفس المقطع القرآني - [00:17:26](#)

اذا اجتمع في التلاوة مد عارض للسكون مع مد اللين فيجب ان يكون مقدار اللين مساويا او اقل من بيض اذا مد القارئ العارض حركتين شو بده يمد اللين حركتين - [00:17:53](#)

طب وازا مد العارض اربعة؟ قولوا سمعوني. اربعة او اتنين او اتنين او اربعة. ما هيك؟ اتنين او اربعة. طيب وازا مد العارض ستة اتنين او اربعة او ستة هكذا. يلا اللي يبدو يصور هلا يصور - [00:18:12](#)

بعض الاخوان بصوروا ماشي؟ وضحت الصورة طيب خلصوا المدود التسعة هذه هي المدود التسعة في كتاب الله عز وجل في بعض المصنفين ذكروا ما يسمى يا اخواني بالقاب المدود تسموها - [00:18:30](#)

القاب المدود. يعني بقل لك مسلا مد التمكين مد شو؟ الفرق مد مم هذي كلها القاب القاب عرفتوا شو يعني القاب يعني مو انواع الانواع معاناتها في بينها اختلاف من حيث تركيبها - [00:18:54](#)

لكن هي القاب لقب يحييكم هادا شو بيسموه تو تمكين ايه طب لكن هو طبيعي هو طبيعي ها ليس حرف مده قبله مكسور وليس بعده لا همز ولا سكون اذن طبيعي - [00:19:16](#)

انتبهنا كيف؟ هذه القاب ذكرها بعض المصنفين ما في يعني ما بين عليها شيء دابا هنا فرقوا بين انواع المدود والقاب جمع لقب دابا هنا كايين؟ نعم. حتى السخاوي الله يرحمه في جمال القراء ابو الحسن السخاوي تلميز الشاطبي بعد ما ذكرها قال ولا طائل تحتها. شو قال - [00:19:37](#)

ولا طائل تحتها اخطاء تقع عند نطق حروف المد اول خطأ يقع فيه القراء اه تطويل زمن المد الطبيعي زيادة عن حده. وخاصة عند انهاء التلاوة. يعني هاي بنسمعها انا من بعض - [00:19:59](#)

الله يحفزهم اللي بصلوا فينا ائمة او بعضهم خطباء الجمعة بيقرا سورة سبح اسم ربك الاعلى وبالاخير باخرها بقل لك صحفي

ابراهيم وموسى تفكروا بده ينهي التلاوة بده يركع يعني. لك عمي هادا حركتين ليش عم تطوله - [00:20:30](#)

وموسى وانتهى الموضوع اه ليس عارضا للسكون هذا طيب الامر الثاني تقصير زمن المد الطبيعي حتى يتحول المد الى حركة من

الحركات الثلاث نحو قال ربنا بدل ما يقول ايه؟ قالوا ربنا لابد من المد الطبيعي حتى يفهم بانه المتكلم هما اثنان - [00:20:52](#)

لمردودون في الحافرة لابد ان يقول ايه؟ لمردودون فيه. وطور سنين ها؟ شو بده يقول وتورسي نين بوزن في عيل واضح؟ نعم الامر

الثالث من الاخطاء تطويل مقادير المدود كالممتل واللازم والعارض عن حدها المقرر الى الافراط - [00:21:22](#)

وقد اكثر الائمة من النهي عن ذلك. وهذا معروف لديكم رابعا ختم صوتها بهمزة عند الوقف هذا اخواني موجود هذا الشيء ولعلكم

تسمعوه من بعض اصحاب التسجيلات يعني من المشايخ رحمهم الله. بدي قول غفورا ويقف عليها بيقول غفور - [00:21:50](#)

راء عرفت كيف يعني شو بصير؟ يبتتر صوته. كيف يبتتره لا يفعلها عن عمد؟ عن عدم انتباه يعني. انتبهنا كيف؟ يفعل بقلل الوترين

الصوتيين. اذا قفل الوتران الصوتيان انقطع الصوت فجأة. انقطاع الصوت فجأة هذه همزة - [00:22:14](#)

هكذا نحن نخرج الهمزة. لما نريد ان نخرج همزة ساكنة في النهاية كيف نفعل؟ نقفل الوترين الصوتيين في السماء هذه الهمزة اللي في

النهاية كيف اخرجتها انا الان بقفل الوترين الصوتيين فجأة - [00:22:36](#)

فانبتل الصوت فجأة فخرجت همزة فمممكن نسمعها من بعض المشايخ الله يرحمهم يعني في احدي بعض التسجيلات بيقول لك ذاته

حكيم فها هو ما فعلها عن عمد لكن عن عدم تركيز يعني الله يغفر لنا جميعا. هذا لا يقلد في فلان او فلان ولو كبر شأنه - [00:22:52](#)

لانه بكون زيادة حرف في النطق. ما هو الحرف الهمزة نعم هذه امسلة تعدل مسلا نسقي نسقي كل هذا ما بصح وانما الصوت يا

اخواني الصوت المد لما بتوقف عليه يتلاشى ويتخامد شيئا فشيئا - [00:23:18](#)

عارف شلون؟ حالي حكيمة ها حسنا وقولوا للناس حسنا نا فالوترين شو ببقوا؟ بعاد والصوت يتلاشى دابا هنا الامر الخامس خلط

صوتها بشيء من صوت الغنة. طبعاً هذا للأسف موجود ومنتشر. وحله سهل جداً التدريب - [00:23:39](#)

التدريب يا اخواني. انتبهنا كيف؟ يعني ايام الانسان ما بينتبه او فكره انه عم يجمل صوته فيقول لك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. عم يقرأ وعم يضغط على انفه - [00:24:07](#)

ها يعني فكروا انه عم يزين القرآن بصوته. يا اخي زينه لكن مو بهالطريقة هاي. اه نحن ما نقل الينا ان الغنة في لغة العرب تكون الا مع مين مع الميم والنون فقط ما تكون مع الواوات ولا تكون مع الياءات ولا تكن مع الالفات. هذه الحروف الثلاثة اصواتها صافية -

[00:24:28](#)

انتبهنا نستعيز. طيب كيف انا بدي اعرف انه الياء عندي صافية ولا مو صافية؟ سهل جداً سد انفك. هم. اسمعني اختل الصوت لانه ما في شيء من الانف. اسمع الان اختل الصوت - [00:24:48](#)

شو السبب؟ انا الان تعمدت ان اخرج غنة من الخيشوم وما قلناه عن الياء ينطبق على الواو وعلى الالفات. فحلها التدريب وميزانك معك. فيك تروح غالبيت وانت لحالك تقعد تشتغل بس ما يكون - [00:25:11](#)

حدا بالغرفة - [00:25:25](#)